### أشاد بخبرة وتجربة حضرموت الطويلة في الحكم المحلي

# هادي: الحكم المحلي ثورة ثالثة في تاريخ اليمن الحديث

■ أجمل نائب رئيس الجمهورية المناضل عبدربه منصور هادي في كلمته التي اختتم بها أعمال المؤتمر الفرعي للمجلس المحلي بمحافظة حضرموت القضايا والعناوين العريضة التي تم مناقشتها خلال المؤتمر.. وأكد على جملة من الموجهات والمعالجات والسياسات العامة والتنفيذية فيما يتعلق بمتطلبات التنمية والتطوير في محليات محافظة حضرموت - الوادي والساحل..

المكلا - «الميثاق»

حيث أكد على أهمية انعقاد المؤتمر الفرعي للسلطة المحلية بمحافظة حضرموت نحو تعزيز تطبيق وتوسيع الحكم المحلي واسع الصلاحيات ، وقال: إن مسيرة اليمن مرت في العصر الحديث بثلاث مراحل كبرى المرحلة الأولى هي: تحقق ثورتي سبتمبر واكتوبر اللتين أنهتا الحكم الإمامي المتخلف والاستعمار البريطاني، والمرحلة الثانية هي: مرحلة تحقيق الوحدة اليمنية وإعادة لحمة المجتمع اليمني بكافة أطيافه واتجاهاته، والمرحلة الثالثة هي: الحكم المحلي واسع الصلاحيات التي ستكون انطلاقة حقيقية لبناء اليمن الحديث الديمقراطي، فالحكم المحلي عبارة عن ثورة ثالثة في تاريخ اليمن الحديث وهو أحد مبادئ الثورة التي كانت تطالب بإقامة حكم عادل يراعي ظروف كل محافظة وخصائصها، وأن هذا الحكم للمجالس المحلية يبتدئ ويدشن من هذا اليوم، وذكر الأخ نائب الرئيس ان الفكرة كانت قائمة على عقد مؤتمر عام مركزي للمجالس المحلية في صنعاء يشمل جميع محافظات الجمهورية، ولكن هذا المؤتمر المركزي لا يحل المشكلات المحلية ولا يتعرض لمختلف القضايا المحلية والفوارق في الاحتياجات والخصائص المحلية للمحافظات والمديريات، ولذلك تم العزم على إقامة مؤتمرات فرعية في كل محافظة من أجل أن تناقش كل محافظة احتياجاتها ومطالبها المحلية التي تتفق مع خصائصها، ولذلك طالب الاخ الرئيس بالنزول الميداني من قبل القيادات والوزراء وأصحاب الشأن لحل ومعالجة مشكلات المحافظات، وحث فخامة الرئيس على مراعاة خصائص واحتياجات كل محافظة على حدة ووضع الاحتياجات الخاصة لكل وحدة إدارية في الاعتبار عند عقد المؤتمرات الفرعية، وقد عالجت كلمة الاخ نائب الرئيس جملة من القضايا أهمها:

- صندوق إعادة إعمار محافظة حضرموت من أثر كارثة السيول، حيث ذكر أن مدير الصندوق يواجه مشكلة من قبل المجالس المحلية والإدارات وإدارة العقار بتسليم الأراضي للصندوق ليشرع في إعادة إعمار ما تهدم من البيوت وإصلاح ما تضرر، وطالب المجالس المحلية في المحافظة والمؤسسات والإدارة المسؤولة فيها بسرعة تسليم الأراضي الى الصندوق وتقديم الدعم من قبل السلطة والمواطنين لنتمكن من سرعة إنجاز المشروعات، وتسكين المواطنين ، مشيراً إلى أن هذه القضية ترهق القيادة السياسية وتوليها اهتماماً بالغاً لأنها تمس كرامة المواطن الذي يعيش في الخيام والمدارس دون أن يكون له بيت أو مأوى مناسب يسكن فيه..

- مشكلة الأراضي في المحافظة: طالب الاخ النائب من المحافظ موافاته بكشف كامل عن الاراضي التي تعاني من مشكلات وصعوبات في حلها، وأكد أن القيادة ستقرر حلاً حاسماً في أسرع وقت في قضايا الاراضي التي تعاني من مشكلات، بينما الأراضي التي فيها مشكلات وتستطيع المحافظة حلها عليها أن تساهم في حلها محلياً على أن يتم الحسم سريعاً في هذا الملف لإغلاقه سريعاً.

- الاستاذ الرياضي: حيث ذكر نائب الرئيس أنه يوجد مبلغ مرصود من البنك العربي لإنشاء استاد رياضي في محافظة حضرموت منذ سنوات وأنه إذا لم يتم إنشاء الاستاد سيتم إلغاء هذا المبلغ، ولذلك تم الاتفاق مع رئيس جامعة حضرموت د. أحمد عمر بامشموس بأخذ كيلو متر مربع من أرض الجامعة في منطقة فلك لإنشاء الاستاد الرياضي، وبعد الانتهاء من الاجتماع سيقف النائب بنفسه على المشروع وسيتم تحديد موقعه.

## سرعة تسليم الأراضي لصندوق إعمار المناطق المتضررة من كارثة السيول للبدء بالعمل

تعرض نائب الرئيس الى مشكلة المخدرات التي تتخذ من محافظة حضرموت وموانئها ممراً لتهريب المخدرات التي تقدم من إيران وباكستان عبر الصومال، وذكر أنها قضية خطرة جداً ولم يتم التساهل فيها مطلقاً لأنها تهدد أمن المواطن والدولة، وطالب المجالس المحلية وأعضاءها- ولاسيما في المناطق الصحراوية والحدودية والتي تقع على المنافذ الحدودية بالتنسيق والتعاون الكامل مع أجهزة الامن والسلطات بالمحافظة -القضاء على هذه الآفة التي تهدد مجتمعنا وأمتنا وتقوض أمننا وسمعة بلادنا، وصرح أن هناك تعاوناً وتنسيقاً بين دولتنا وأشقائنا في المملكة العربية السعودية على تعزيز المعابر الحدودية والتنسق بين حرس الحدود في كلا البلدين وتبادل المعلومات للقضاء على التهريب وتقديم المسؤولين عنه الى القضاء والمحاكم، كما أكد أنه يوجد تنسيق أيضاً مع منظمة محاربة تجارة المخدرات والاتحاد الأوروبي وحلف الناتو للتنسيق وتبادل المعلومات لمحاربة هذه الظاهرة بمراقبة الموانئ التي تنطلق منها هذه القوارب باتجاه سواحلنا ومياهنا ومراقبتها عبر الأقمار الصناعية بالتنسيق مع حرس الحدود اليمني والبحرية اليمنية.

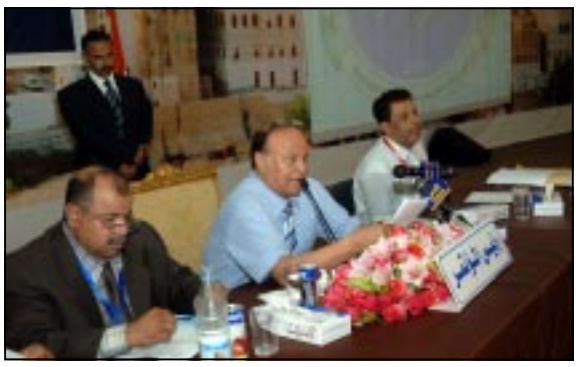

هذا وأشار نائب رئيس الجمهورية الى أن بلادنا اختارت المسار الديمقراطي، وهي تسمح وتعترف بحرية التعبير السلمي والمدني والحضاري وتقبل بالحوار والنقاش لكن على ثوابت وطنية ثلاثة هي: الالتزام بالنظام الجمهوري، وحدة اليمن الواحد الموحد، القبول بالخيار الديمقراطي، ومن خرج على هذه الثوابت فهو شاذ يريد باليمن وأهله الشر والوقوع في الفوضى والدمار والسير في المجهول، وأكد أن الدولة ومؤسساتها لن تسمح بالخروج على الثوابت الوطنية الثلاثة وستتخذ الاجراءات الرادعة واللازمة لمحاسبة كل من يتجاوز الدستور والقانون ويخرق القوانين اليمنية، وأشار الأخ النائب أنه لا رجعة مطلقاً لعهد الإمامة والاستعمار ولا رجعة مطلقاً لما قبل الوحدة من تشطير وتفريق بين أبناء المجتمع اليمني الواحد.

كما أوضح نائب الرئيس ألا رجعة عن السير في الحكم المحلي واسع الصلاحيات لأن الشعب اختار برنامج الرئيس الذي ينص على الحكم المحلي وأعطاه نسبة ٧٥٪، كما أن التعديلات الدستورية التي قدمها الاخ الرئيس تضمنت نقاطاً ومواضيع متقدمة في تطبيق الحكم المحلي واسع الصلاحيات، وذكر أن الحكم المحلي هو الحل لإصلاح نظام الحكم والاختلالات وان الفساد يزيد بالمركزية ويقل بالحكم المحلي، فالحكم المحلي سينهي الفساد وسيعزز الامن والاستقرار وسيدفع بعجلة التنمية والتطور والازدهار وسيساهم في حل المشكلات واحتوائها، ولن ترفع الى المركز الا المشاكل الكبيرة والمستعصية، ونوه الاخ النائب إلى أن حضرموت تعتبر من أولى المحافظات التي ساهمت وقطعت أشواطاً في تطبيق نظام الحكم المحلي لما تملكه من ثقافة اجتماعية وكوادر بشرية وخبرات إدارية ومالية.

### مناقشات جادة.. معالجات مباشرة.. وتوصيات مهمة

# «محلي حضرموت»: في سكة «الحكم المحلي» بتفوق

■ حضور كبير.. مناقشات جادة.. قضايا محلية متنوعة وشاملة.. حلول ومعالجات سريعة.. وأخرى ممتدة .. مقترحات وإضافات يتضمنها البيان الختامي، وتوصيات مهمة على الرؤية الاستراتيجية للحكم المحلي والبرنامج الوطني التنفيذي لها.. ثم توصيات شاملة تتعلق بالإدارة المحلية والتنموية والخدمية في عموم محليات المحافظة.. كل هذا كان حاضراً في فعاليات يومي الانعقاد للمؤتمر الفرعي للسلطة المحلية بمحافظة حضرموت - الاثنين والثلاثاء الماضيين.

أمين الوائلي

مثل مؤتمر محلي حضرموت تظاهرة فريدة وتجربة مهمة من خلال كثافة الحضور والانضباط وجدية النقاشات والمداولات التي اتسمت بقدر كبير ولافت من الشفافية والوضوح والحرص على ممارسة النقد الذاتي، وعرض المشكلات والقضايا وتبني معاناة المواطنين وقضاياهم في عموم محليات ومديريات الوادي والساحل بحضرموت الخير.

أدار فعاليات يومي المؤتمر نائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي - بحضور الدكتور أحمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام وعدد من الوزراء والقيادات المختصة- وأعطى الفرصة والوقت كاملين لجميع طالبي التحدث من أعضاء المؤتمر وممثلي المجالس المحلية بالمحافظة والمديريات المتوزعة على حضرموت الساحل وحضرموت الوادي (الداخل).

عشرات ، بل مئات القضايا والمشاكل تم عرضها، وفي كل واحدة منها كان رئيس المؤتمر الفرعي نائب رئيس الجمهورية يستوضح التفاصيل.. ويناقش المتحدثين في الجزئيات، ويوجه بما يلزم في كل قضية على حدة.

الكثير من الشكاوى والمطالبات والتظلمات تم حلها أو التوجيه بحلها الى السلطات المحلية والجهات المختصة، وعشرات الملفات حظيت بالنقاش والاستيضاح.. وكلما دعت الضرورة كان رئيس المؤتمر يطلب الى أحد الوزراء المختصين الذين كانوا حاضرين المؤتمر الفرعي أن يتولى الرد والتوضيح والإجابة على أسئلة وملاحظات المشاركين.

إضافة الى ما سبق وقف المؤتمر أمام قضايا وتحديات نوعية ومشاكل تتعلق بالتهريب وتهريب المخدرات والسيارات، وغيرها.. وفي هذا السياق أبدى المشاركون حرصاً وتفهماً لخطورة هذه التحديات وتم التوافق على جملة توصيات وإجراءات تنفيذية تتضمن التعاون المشترك بين السلطات المحلية في المحافظة والمديريات والأجهزة الامنية والحكومية لمواجهة التهريب ومخاطره.

أعضاء المجالس المحلية المشاركون في المؤتمر الفرعي بحضرموت (أكثر من ١٥٠٠ مشارك) أبدوا تفاعلاً وارتياحاً كبيراً للأجواء الديمقراطية والحرية الكاملة التي سادت ورافقت اعمال ومداولات المؤتمر.. وأثنوا على الإدارة الشفافة والمرنة، والتي جسدها رئيس المؤتمر الفرعي المناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية خلال أعمال المؤتمر.. وما أبداه من حرص وعناية في متابعة النقاشات ومحاورة المشاركين والمتحدثين ومعالجة كافة القضايا بروح المسؤولية والتقدير العالي لأهمية دور وظيفة السلطة المحلية، مع التأكيد المستمر على أن هذه المؤتمرات تشكل البداية الحقيقية الفعلية للانتقال الى نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات تنفيذاً للبرنامج الانتخابي لفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

**خبرة..**

نائب رئيس الجمهورية ذكّر بالسجل الحافل لمحافظة حضرموت في ممارسة الحكم المحلي.. واللامركزية الإدارية والمالية.

حيث أشار إلى أنه ومنذ ١٩٦٧م عقب الاستقلال مباشرة تم منح حضرموت استقلالية مالية وإدارية..

وفي ١٩٧٤م نزلت لجنة من عدن للالتقاء بقيادات وكفاءات السلطة المحلية في حضرموت للاستفادة من تجربتها وخبرتها في الاستقلال المالي والإداري، وتم نقل التجربة على ضوء ذلك الى المحافظات الأخرى ومنها محافظة عدن.

واليوم تجسد حضرموت وفي ظل الجمهورية اليمنية الخبرة الكبيرة والمثال النموذجي في مواكبة توجهات القيادة السياسية نحو الانتقال الى الحكم المحلي واسع الصلاحيات.. وتمارس حضرموت أعلى درجات الوعي والانضباط والالتزام للقضايا الوطنية الكبرى وتحقيق الاهداف التنموية المنشودة تحت لواء الوحدة المباركة وفي أجواء الاستقرار السياسي ومقتضيات الأمن والأمان.■

### في المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية لمحافظة صنعاء

# الراعي يؤكد على أهمية تطوير البناء المؤسسي للوحدات الإدارية

■ أكد رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي، على أهمية تطوير البناء المؤسسي للوحدات الإدارية والموارد المالية للانتقال الى نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات واستكمال تنفيذ البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية، وكذا العمل على توسيع التواصل مع أبناء المجتمع لتعزيز الشراكة في العملية التنموية.

ودعا الراعي في افتتاح أعمال المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية بمحافظة صنعاء - الاربعاء - المشاركين في المؤتمر الى تقييم الاوضاع على مستوى المحافظة وما تحقق من منجزات، ودراسة التحديات واقتراح المعالجات المناسبة لتطوير مجالات التنمية المتنوعة، منوهاً الى ما تحقق لمحافظة صنعاء خلال السنوات الخمس الماضية من مشاريع تنموية وخدمية في مختلف المجالات.

وفيما يتعلق بالشأن الوطني أكد رئيس مجلس النواب أن دعاة الردة والانفصال استلموا ثمن أصواتهم ودعواتهم المشبوهة التي يطلقونها بهدف النيل من الوحدة مقدماً.. ويتاجرون بها في البورصات العالمية..

وأضاف: وعندما جاءت الأزمة المالية العالمية خسروا تلك الأموال المدنسة فارادوا استعادتها عن طريق الارتزاق والعمالة بتجديد دعواتهم الخيانية التي رفضها الشعب وسيظل يرفضها.. ومستعد على الدوام للوقوف صفاً واحداً للدفاع عن الوحدة.

وأشار رئيس مجلس النواب في ختام كلمته الى أن الدولة اعتمدت هذا العام لمحافظة صنعاء ٧٦٥ مشروعاً بتكلفة عشرة مليارات و ٤٩٠ مليوناً و ٧٩٥ الف ريال، وقال: إن هذه المؤشرات تدل على اهتمام الدولة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في المحافظات المختلفة.

### وقال في مؤتمر الجوف:

# إن مؤتمرات السلطة المحلية رديف للوحدة

■ وكان رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي أكد في كلمته التي ألقاها في حفل تدشين المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية بمحافظة الجوف الاثنين الماضي، أن مؤتمرات السلطة المحلية التي تعقد في عموم محافظات الجمهورية، في ظل النهج الديمقراطي الذي ارتضاه شعبنا اليمني، هي رديف للوحدة وعبر عنها من خلال صناديق الاقتراع وسيتم تطويرها الى حكم محلي واسع الصلاحيات تجسيداً للبرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية.

ودعا الراعي المشاركين في المؤتمر الى الاسهام في اثراء أوراق العمل بالآراء التي تسهم في حل المشكلات التي تواجهها المحافظة، وكذا التواصل مع الفعاليات السياسية والاجتماعية وفتح حوار جاء يتناول الصعوبات التي يتعرض لها الوطن وتعيق عملية التنمية ولتعزيز الشراكة في التصدي للأعمال الخارجة على الدستور والقانون.

وأشار الى أن محافظة الجوف تحقق لها خلال السنوات الخمس الماضية ٢٨٩ مشروعاً بتكلفة ٧ مليارات و١٦٧ مليوناً و٤٥٥ ألف ريال في مختلف القطاعات.. ولفت الى أن الحكومة اعتمدت هذا العام ١٩١ مشروعاً لهذه المحافظة بتكلفة مليارين و٥٥٥ مليون ريال.

ودعا رئيس مجلس النواب المشبعين بثقافة الردة والانفصال والكراهية الى الكف عن ممارساتهم التدميرية والعدائية للوطن والشعب، والعودة الى الرشد، وأكد أن الوحدة والوطنية ستبقيان راسختان رسوخ جبال شمسان وعيبان وردفان.

وقال الراعي: إن المشبعين بثقافة الردة والانفصال تقلقهم أن يروا اليمن ينعم بالاستقرار ويتقدم بنهجه السياسي الديمقراطي وفي عملية التنمية في ظل الوحدة المباركة.

وأضاف: «إنهم يقومون بأعمال الشغب وقطع الطرق واحراق الاطارات وعرقلة حركة الناس وتعطيل مصالحهم والاخلال بالأمن والاستقرار ونشر المقالات والبيانات التي تستهدف التحريض على القيام بأعمال تخريبية».

وأشار الراعي الى أن تلك الممارسات المعادية للوطن تأتي من أشخاص يعملون على محاولة إلغاء الهوية اليمنية لأبناء الشعب والوطن اليمني، استلموا ثمن مواقفهم العدائية بعد أن كانوا يدعون انتماءهم الى الأممية والقومية والوحدة العربية، وتنكروا لتاريخهم وللوطن الذي أنجبهم وتربوا في أحضانه.□

### أسف لتخبط العتواني والسامعي.. وسخر من ادعاءات الأخير

# مصدر مؤتمري: الهضبة الوسطى لم تكن يوماً ضيعة للمتآمرين.. وتعز لا تأوي قاطع طريق

■ عبّر مصدر مسئول في الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام عن أسفه الشديد للحالة الهلامية التي وصل إليها المشترك وإعلامه وخص بالذكر النائبين سلطان العتواني وسلطان السامعي.

وقال المصدر :(نعود إلى الصفة البرلمانية للعتواني بعد أن أطيح به من رئاسة المشترك وهو الموقع الذي أزيد فيه وأرعد وظن من خلاله الظنون واعتقد أن حزبه الذي لا يكاد أن يرى قد صار عملاقاً حين يطلق التصريحات الجوفاء ويتخبط تخبطاً عشوائياً ويقفز على واقعه ويظهر نفسه ومشتركه بحجم غير حجمه فكان مصدر إلهاء وسخرية للناس.)

وأضاف: أما وقد صار بمقدورنا التخاطب معه والرد عليه بعد أن فارق رئاسة المشترك فنستطيع أن نسدي إليه النصيحة ونعاتبه بدءاً بالقول (رحم الله امرءاً عرف قدر نفسه).

وخاطب المصدر العتواني قائلا: ( أما كان ينبغي أن تعي ماذا كان يراد لك من دور فتترفع عن القيام به أولاً كمواطن للمواطنة عليك حق وكقومي كما تدعي للقومية مسئولية وتحرري كما تزعم ما كان ينبغي لك أن تقف بمواجهتها الثلاث. عندما رضيت لنفسك أن تكون إمامياً متخلفاً تدافع عن الإمامة ،وانفصالياً مترنلفاً دائراً في فلك دعاة الانفصال والتشطير، وخصماً للنظام الجمهوري التحرري الذي كان للقائد الذي تدعي الانتماء لأفكاره الرئيس جمال عبدالناصر وشعب مصر شرف تبني قضايا التحرر الوطني ومساندة الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر والنظام الجمهوري وهو مالا يستطيع أحد إنكاره، وها أنت اليوم في خانة خصومه الأمر الذي لو قدر معه لميت أن يشق قبره لكان الرئيس عبدالناصر أول من يشق قبره ويصرخ للدنا حزناً أسفاً مستنكراً غاضباً لفعلك الشنيع ولمن يدعون حمل أفكاره فيما هم يشوهون كل تاريخه وصورته حياً وميتاً.)

وتابع المصدر:( أما الأدهى والأمر إن كانت مواقفك تلك تعبيراً عن مواقف جميع رفاقك في مواجهة المشروع الوطني الوحدوي فنقول للمشروع القومي الذي تدعون حمله عليك السلام..)

وأضاف مخاطباً العتواني: ( فهون على نفسك أما المؤتمر الشعبي العام فلن يناله من جنونك وجهلك وسفسطاة لسانك شيئاً لأن البحر لا يضيره إن رجم بالأحجار ولا إسفاف المسفقين ولا كلماتهم الهابطة.)

وأكد المصدر أن اليمن ونظامه الجمهوري ووحدته وتعدديته السياسية والحزبية لن يمسها لغوب ولن يصيبها أذى مادام الشعب -كل الشعب- حارساً أميناً عليها.

وقال المصدر :(حسبنا أن نقول لك والنائب سلطان السامعي هزلت.. هزلت .. وهزلت ياسامعي لقد خانك التقدير في السابق عندما عملت عملتك السابقة وكنت تعتقد بذلك الفعل الإجرامي أنك ستكون بطلاً ونسيت أن قتل النفس التي حرم الله إنما هي صفة المجرمين الأشرار ليس إلا.)

وخاطب المصدر السامعي بالقول:( ولكم يضحكنا اليوم إدعاؤك الزعامة لتعز التي أنجبت الأبطال من رواد الحركة الوطنية ثوار سبتمبر ومناضلو ١٤ أكتوبر وكانت وما تزال مصدر إلهام للأحرار والمناضلين والسياسيين والمثقفين وتشكل الدولة المدنية والديمقراطية والحرية والوحدة جزءاً لا يتجزأ من تكوين أبنائها، ولم تكن يوماً من الأيام لتقبل أن تأوي مجرماً أو قاطع طريق أو خارجاً على القانون أو دعاة فتنة بل إن ترابها يخرجهم كما يخرج النار خبث الحديد.)

وأضاف المصدر مخاطباً السامعي:( ثم إن الهضبة الوسطى التي تجرأت على الافتراء عليها والادعاء باسمها ما كانت يوماً من الأيام باحثة عن ادوار مشبوهة أو خارجة على القانون أو كانت معول هدم أو ملكاً لمغامرين أو سبيلاً لمغامراتهم، وأبناؤها الذين كان لهم شرف الانتماء لليمن -كل اليمن- موحدة أو في ظل التمزق والتشطير، وصاغوا الفلسفة السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية لليمن كله وقادوا وأسهموا إسهاماً فاعلاً في نضالاته ، لن يكونوا الا رجال دولة ومواطنين يحترمون شرف الانتماء لهذا الوطن.)

وقال: (كلا والف كلا لن تنال أنت أو غيرك من ذلك المكتسب والتاريخ الناصع لتعز والهضبة الوسطى ،ولن يكون لابن عاق أو مغفل أو مأزوم أن يسيء إليها أو يتحدث باسمها وهو يعلم أنها الحاضنة للأحرار والمناضلين ورجال الدولة والاقتصاد والسياسة، ما كانت يوما إلا علامة مضيئة).

وتساءل المصدر ساخراً: (وكيف لعاجز عن كسب أبناء دائرة انتخابية ولد فيها وترعرع وقطنها ويقطنها كسلطان السامعي أن يخسر أبناءها وهي دائرة خدير التي كان يمثلها في البرلمان سابقاً وهرب منها إلى دائرة سامع كمولوث أصلي لعائلته ليترشح فيها لمجلس النواب الحالي مستنهضاً في مواطنيها تسميته السامعي لأنه يعرف جداً كرم أبناء منطقة سامع وأصالتهم... كيف لمثل هذا أن يقود محافظة وقد عجز عن كسب دائرة والحال الآن مع دائرة "سامع" التي لم يعد له مكان فيها .)

وقال المصدر :( أليس من العيب على مثل هؤلاء المنقوصين الادعاء وكان الهضبة الوسطى ضيعة يملكها السامعي .؟!.. السامعي الذي يساور الشك عن حالته كل المحيطين به والعارفين له باستمرار وبالحالة التركيبية النفسية لدبه وجحوده ونكرانه وبالتأكيد فلشكهم مكان، وإلا لما تجرأ دون خجل اطلاق تلك التصريحات أو يقول أنه لا يدري ما سبب نزول الرئيس إلى تعز.)

وتابع المصدرمتسائلا:( أليس في مثل هذا القول بجاحة ووقاحة معاً؟.. هل يعتقد أن على الرئيس علي عبدالله صالح أن يمنح ترخيص الدخول من دعي الضيعة.. وهل نسي أن رئيس الجمهورية هو علي عبدالله صالح الذي نالت تعز من تكوينه النصيب الأوفر ونال هو من مكنونها ومخزونها الإنساني والسياسي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي وعبقها الثوري والتحرري والوطني ليلتقي مع المخزون الضخم والصفات الحميدة لدبه وهو المعترف لها بالجميل والعرفان وكلما أحب الخلوة للتأمل في هم وطني وصياغة القرارات التاريخية التي تخدم الناس يجدها المعين الذي لا ينضب، الخالي من التشوهات كتلك التي أصيب بها السامعي بحكم المخالطة أو انه الاستثناء في تعز وهو يعلم أن الرئيس علي عبدالله صالح القريب من مواطنيه المتفقد أحوالهم باستمرار، المتحرر من عقد المناطقية والطائفية الذي لكل محافظة في نفسه مكانة رفيعة ناهيك عن تعز ).

الى ذلك سخر المصدر من المعارك الوهمية والترهات الصحفية لـ«الصحوة» وقال: (ولأن الطيور على أشكالها تقع فمن غرائب الدهر أن تطل علينا صحيفة «الصحوة» بثوب «الأيام» البشع والمساكن له وهي التي عاشت جاهلة مهنة الصحافة وإن تطورت يوماً عاد محرروها إلى كتب التراث لينقلوا منها ..أما إن تطورت أكثر فمن عبق الحناء السوداني والخشخاش الأفغاني لتدير حولهما معركة فتوى أو تتجه لتلفيق الأخبار والإفراط في الكذب على ساحة الوهم والانشغال بما ليس هماً عاماً وهي الصحيفة التي عرفها الناس بألوان قوس قزح منذ نشأتها الأولى.)

وأضاف المصدر:(وليس بمستغرب أيضا على «الصحوة» أن تشاهد اليوم كل الباحثين عن أدوار ممن تجاوزهم الزمن وطواهم النسيان أو ممن يستجرون الماضي لإقامة حالات قامت سابقاً في ظروف غير ظروفنا وزمان غير زماننا قد التقوا جميعاً على طريقة ( التم المتعوس على خايب الرجا) لتصير «الصحوة» منبراً لهم ولحالتهم البائسة اليائسة غير مدركين معاً أن بلداً تحكمه مؤسسات دستورية وتتحكم بمصائره إرادة الناخبين بلد قائم على التعدد السياسي والحزبي والبرامج وحدها هي التي تقود إلى السلطة وإرادة الناخبين هي التي تمنح الثقة.. بلد كهذا لا يحتاج إلى الأشكال التقليدية التي قامت في الظروف غير الطبيعية وفي حالة فراغ مؤسسي ودستوري وفي سباق محموم لتيارات تتصارع مع طواحين الهواء).

وقال المصدر :(نعم بعض تلك الوجوه كانت «الصحوة» في يوم من الأيام أي في سنواتها الأولى تدعي المعارك الوهمية لفقهائها معها في تلك المواجهات وأنها وحدها المدافع عن ثورة ٢٦ سبتمبر والنظام الجمهوري وتصم الأنظمة المتعاقبة أنها احتضنت أولئك الأعداء وفرطت بالنضالات ومن يعود إلى سوابق «الصحوة» سيجد أن الثورة والنظام الجمهوري والإسلام محروس بها وبفقهائها فقط كما ادعت ذلك أحد ألوان قوس قزح أما في أعدادها الأخيرة وسنواتها المتعاقبة سيجد المطلع القوس مكتملاً بألوانه السبعة: اللهم فاشهد.. اللهم فاشهد).

واختتم المصدر بالآية: «ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا لا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا».. (ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم).■